

لسان العرب

(نظر) النَّظَرَ حَسَّ العَيْنَ نَظَرَهُ يَنْظُرُهُ نَظَارًا وَمَنْظَرًا وَمَنْظَرَةً وَنَظَارَ
إِلَيْهِ وَالْمَنْظَرُ مَصْدَرُ نَظَرَ اللَّيْثُ الْعَرَبُ تَقُولُ نَظَرًا يَنْظُرُ نَظَارًا قَالَ وَيَجُوزُ تَخْفِيفُ
الْمَصْدَرِ تَحْمَلُهُ عَلَى لَفْظِ الْعَامَّةِ مِنَ الْمَصَادِرِ وَتَقُولُ نَظَرْتُ إِلَى كَذَا وَكَذَا مِنْ نَظَرَ الْعَيْنَ
وَنَظَرَ الْقَلْبَ وَيَقُولُ الْقَائِلُ لِلْمَوْمَلِّ يَرْجُوهُ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى □□ ثُمَّ إِلَيْكَ أَيَّ إِنَّمَا
أَتَوْا فَجَعَلَ □□ ثُمَّ فَضَلَ □□ الْجَوْهَرِيُّ النَّظَرَ تَأَمَّلَ الشَّيْءَ بِالْعَيْنِ وَكَذَلِكَ النَّظَرَانُ
بِالتَّحْرِيكِ وَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى الشَّيْءِ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ □□ A النَّظَرَ
إِلَى وَجْهِ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ عَلِيًّا كَرَّمَ □□ وَجْهَهُ كَانَ إِذَا
بَرَزَ قَالَ النَّاسُ لَا إِلَهَ إِلَّا □□ مَا أَشْرَفَ هَذَا الْفَتْى لَا إِلَهَ إِلَّا □□ مَا أَعْلَمَ هَذَا
الْفَتْى لَا إِلَهَ إِلَّا □□ مَا أَكْرَمَ هَذَا الْفَتْى أَيَّ مَا أَتَقَى لَا إِلَهَ إِلَّا □□ مَا أَشْجَعَ هَذَا
الْفَتْى فَكَانَتْ رُؤْيَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَحْمَلُهُمْ عَلَى كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ وَالنَّظَرُ الْقَوْمُ يَنْظُرُونَ
إِلَى الشَّيْءِ وَقَوْلُهُ D وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ قِيلَ مَعْنَاهُ
وَأَنْتُمْ تَرَوْنَ نَهْمَ يَغْرَقُونَ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ وَأَنْتُمْ مُشَاهِدُونَ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ وَإِنْ
شَغَلَهُمْ عَنْ أَنْ يَرَوْهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ شَاغِلٌ تَقُولُ الْعَرَبُ دُورَ آلِ فُلَانٍ تَنْظُرُ إِلَى دُورِ آلِ
فُلَانٍ أَيَّ هِيَ بِلِزَانِهَا وَمَقَابِلَةٌ لَهَا وَتَنْظُرُ كَنْظَرَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ دَارِي تَنْظُرُ إِلَى دَارِ
فُلَانٍ وَدُورُنَا تَنْظُرُ أَيَّ تُقَابِلُ وَقِيلَ إِذَا كَانَتْ مُحَادِثَةً وَيُقَالُ حَيٌّ حِلَالٌ
وَنَظَرٌ أَيَّ مُتَجَاوِرُونَ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا التَّهْذِيبُ وَنَظَرُ الْعَيْنِ النَّظْرَةُ السُّودَاءُ
الصَّافِيَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ سَوَادِ الْعَيْنِ وَبِهَا يَرَى النَّظَارُ مَا يَرَى وَقِيلَ النَّظَرُ فِي الْعَيْنِ
كَالْمَرْأَةِ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا أَبْصَرَتْ فِيهَا شَخْصًا وَالنَّظَارُ فِي الْمُقْلَةِ السُّودَاءُ الْأَصْغَرُ
الَّذِي فِيهِ إِزْسَانُ الْعَيْنِ وَيُقَالُ الْعَيْنُ النَّظَارَةُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالنَّظَارُ النُّقْطَةُ
السُّودَاءُ فِي الْعَيْنِ وَقِيلَ هِيَ الْبَصَرُ نَفْسَهُ وَقِيلَ هِيَ عِرْقٌ فِي الْأَنْفِ وَفِيهِ مَاءُ الْبَصَرِ
وَالنَّظَارَانُ عِرْقَانِ عَلَى حَرْفِي الْأَنْفِ يَسِيلَانِ مِنَ الْمُوقَيْنِ وَقِيلَ هُمَا عِرْقَانِ فِي الْعَيْنِ يَسْقِيَانِ
الْأَنْفَ وَقِيلَ النَّظَارَانُ عِرْقَانِ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ عَلَى الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ ابْنُ السَّكَيْتِ النَّظَارَانُ
عِرْقَانِ مَكْتَنِفَا الْأَنْفِ وَأَنْشُدَ لَجَرِيرٍ وَأَشْفِيٍّ مِنْ تَخْلُجٍ كُلِّ جِنٍّ وَأَكْوَبي
النَّظَارِيْنَ مِنَ الْخُنَّانِ وَالْخُنَّانُ دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاسَ وَالْإِبِلَ وَقِيلَ إِنَّهُ كَالزُّكَامِ قَالَ
الْأَخْرَجِيُّ وَلَقَدْ قَطَّعَتْ نَوَاطِرًا أَوْجَمَتْهَا مِمَّنْ تَعَرَّضَ لِي مِنَ الشُّعْرَاءِ قَالَ أَبُو
زَيْدٍ هُمَا عِرْقَانِ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ عَلَى الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ وَقَالَ عَتِيبَةُ بْنُ مَرْدَاسٍ وَيَعْرِفُ بَابِ
فَسْوَةٍ قَلِيلَةٍ لِحَمِّ النَّظَارِيْنَ يَزِينُهَا شَيْبَابٌ وَمَخْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ

تَنَاهَى إِلَى لَهْوِ الْحَدِيثِ كَأَنَّهَا أَخُو سَقَطَةِ قَدِ أَسْلَمَتْهُ الْعَوَائِدُ وَصَفَ
محبوبته بِأَسَالَةِ الْخَدِّ وَقَلَّةِ لَحْمِهِ وَهُوَ الْمَسْتَحَبُّ وَالْعَيْشُ الْبَارِدُ هُوَ الْهَنْدِيُّ الرَّغْدِيُّ
وَالعَرَبُ تَكْنِي بِالْبِرْدِ عَنِ النِّعَمِ وَبِالْحَرِّ عَنِ الْبُؤْسِ وَعَلَى هَذَا سُمِّيَ النَّوْمُ
بِرْدًا لِأَنَّهُ رَاحَةٌ وَتَنَدَعُّمْ قَالَ ابْنُ تَعَالَى لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا قِيلَ
نَوْمًا وَقَوْلُهُ تَنَاهَى أَيَّ تَنْتَهَى فِي مَشِيهَا إِلَى جَارَاتِهَا لِتَلَاهُوهَا مَعَهَا هُنَّ وَشَبَّهَهَا فِي
انْتِهَارِهَا عِنْدَ الْمَشْيِ بِعَلِيلٍ سَاقِطٍ لَا يَطِيقُ النَّهْوُ قَدِ أَسْلَمَتْهُ الْعَوَائِدُ لِشِدَّةِ ضَعْفِهِ
وَتَنَاظَرَتِ النَّخْلَتَانِ نَظَّرَتِ الْأُنْثَى مِنْهُمَا إِلَى الْفُجَّالِ فَلَمْ يَنْفَعَهُمَا تَلْقِيحٌ حَتَّى
تُلَاقِحَ مِنْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ حَكَى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ وَالتَّنَظَّرُ النَّظَرُ النَّظَرُ قَالَ الْحَطِيبَةُ فَمَا
لَكَ غَيْرُ تَنَظَّرٍ إِلَيْهَا كَمَا نَظَرَ الْيَتِيمُ إِلَى الْوَصِيِّ وَالنَّظَرُ الْإِنْتِظَارُ
وَيُقَالُ نَظَرْتُ فُلَانًا وَانْتَظَرْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فَإِذَا قَلْتَ انْتَظَرْتُ فَلَمْ يُجَاوِزْكَ
فَعَلَّكَ فَمَعْنَاهُ وَقَفْتُ وَتَمَهَلْتُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى انْظُرُونَا نَقْتَتَبِسُ مِنْ نُورِكُمْ قَرَأَ
انْظُرُونَا وَأَنْظُرُونَا بِقَطْعِ الْأَلْفِ فَمَنْ قَرَأَ انْظُرُونَا بضم الألفِ فَمَعْنَاهُ
انْتَظَرُونَا وَمَنْ قَرَأَ أَنْظُرُونَا فَمَعْنَاهُ أَخْبِرُونَا وَقَالَ الزَّجَّاجُ قِيلَ مَعْنَى
أَنْظُرُونَا انْتَظَرُونَا أَيْضًا وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرٍو بِنِ كَلْثُومِ أَبِي هِنْدٍ فَلَا تَعْجَلْ
عَلَيْنَا وَأَنْظُرْنَا نُخَيِّرْكَ الْيَقِينَا وَقَالَ الْفَرَّاءُ تَقُولُ الْعَرَبُ أَنْظُرْنِي أَيَّ
انْتَظِرْنِي قَلِيلًا وَيَقُولُ الْمُتَكَلِّمُ لِمَنْ يُعْجِلُهُ أَنْظِرْنِي أَيْ تَتَلَّعْ رِيقِي أَيَّ
أَمْ هَلْ لَنْدِي وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَجُوهٌ يَوْمئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ الْأُولَى بِالضَّادِ
وَالْأُخْرَى بِالضَّاءِ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ يَقُولُ نَاضِرَةٌ بِنَدْعِيمِ الْجَنَّةِ وَالنَّاطِرَةُ إِلَى رَبِّهَا
وَقَالَ ابْنُ تَعَالَى تَعْرِفُ فِي وَجُوهِهِمْ نَاضِرَةٌ النَّدْعِيمُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمَنْ قَالَ إِنَّ
مَعْنَى قَوْلِهِ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ يَعْنِي مُنْتَظِرَةٌ فَقَدْ أَخْطَأَ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ نَظَرْتُ إِلَى
الشَّيْءِ بِمَعْنَى انْتِظَرْتَهُ إِنَّمَا تَقُولُ نَظَرْتُ فُلَانًا أَيَّ انْتِظَرْتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَطِيبَةِ
نَظَرْتُ تَكُومُ أَيْ بِنَاءَ صَادِرَةٍ لِلْأَوْرِدِ طَالَ بِهَا حَوْزِي وَتَنَسَّاسِي وَإِذَا قَلْتَ
نَظَرْتُ إِلَيْهِ لَمْ يَكُنْ إِلَّا بِالْعَيْنِ وَإِذَا قَلْتَ نَظَرْتُ فِي الْأَمْرِ احْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ تَفَكُّرًا
فِيهِ وَتَدَبُّرًا بِالْقَلْبِ وَفَرَسَ نَظَّارُ إِذَا كَانَ شَهْمًا طَامِحَ الطَّرْفِ حَدِيدَ الْقَلْبِ
قَالَ الرَّاجِزُ أَبُو نُخَيْلَةَ يَتَدَبَّعُنَ نَظَّارِيَّةً لَمْ تُهْجَمِ نَظَّارِيَّةً نَاقَةٌ
نَجِيبةٌ مِنْ نِتَاجِ النَّظَّارِ وَهُوَ فَعْلٌ مِنْ فَعُولِ الْعَرَبِ قَالَ جَرِيرٌ وَالْأَرْدُ حَبِيٌّ وَجَدَّهَا
النَّظَّارُ لَمْ تُهْجَمِ لَمْ تُحْلَبْ وَالْمُنَاطِرَةُ أَنْ تُنَاطِرَ أَخَاكَ فِي أَمْرٍ إِذَا
نَظَرَ تَمَّا فِيهِ مَعًا كَيْفَ تَأْتِيَانَهُ وَالْمَنْظَرُ وَالْمَنْظَرَةُ مَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ فَأَعْجَبَكَ
أَوْ سَاءَكَ وَفِي التَّهْذِيبِ الْمَنْظَرَةُ مَنْظَرُ الرَّجُلِ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ فَأَعْجَبَكَ وَامْرَأَةٌ
حَسَنَةٌ الْمَنْظَرُ وَالْمَنْظَرَةُ أَيْضًا وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو مَنْظَرَةٍ بِلَا مَخْذِبَةٍ

والمَنْظَرُ الشيء الذي يعجب الناظر إذا نظر إليه ويسرُّه ويقال مَنْظَرُهُ خير من
مَخْدَرِهِ ورجل مَنْظَرِيٌّ وَمَنْظَرَانِيٌّ الأَخيرة على غير قياس حَسَنُ الْمَنْظَرِ
ورجل مَنْظَرَانِيٌّ مَخْدَرَانِيٌّ ويقال إن فلاناً لفي مَنْظَرٍ ومُسْتَمَعٍ وفي رِيٍّ
ومَشْبَعٍ أَي فيما أَحَبَّ النَّظَرَ إِلَيْهِ والاستماع ويقال لقد كنت عن هذا المَقَامِ
بِمَنْظَرٍ أَي بمَعزَلٍ فيما أَحْبَبْتُ وقال أبو زيد يخاطب غلاماً قد أَبَقَ
فَقُتِلَ قد كنتَ في مَنْظَرٍ ومُسْتَمَعٍ عن زَمْرٍ بَهْرَاءَ غَيْرَ ذِي فَرَسٍ وإِنه
لسديدُ النَّظَرِ أَي بَرِيءٌ من التهمة ينظر بمِلءِ عَيْنِهِ وبنو نَظَرَى ونَظَرَى
أَهْلُ النَّظَرِ إِلَى النِّسَاءِ والتَّغَزُّلُ بهن ومنه قول الأعرابية لبعها مُرَّ بي على
بَنِي نَظَرَى ولا تَمُرَّ بي على بنات نَظَرَى أَي مُرَّ بي على الرجال الذين ينظرون
إِلَيَّ فَأُعْجِبُهُمْ وَأَرْوِقُهُمْ ولا يَعْيبُونَنِي من ورائي ولا تَمُرَّ بي على النِّسَاءِ اللَّائِي
ينظرني فيَعْيبُونَنِي حَسداً وَيُنْقِرُونَ عَن عِيوبِ مَنْ مَرَّ بهن وامرأة سُمِّعَتْ
نَظَرُوتُها وَسُمِّعَتْ نَظَرُوتُها كِلاهما بالتخفيف حكاها يعقوب وحده وهي التي إذا
تَسَمَّعَتْ أو تَنَظَّرَتْ فلم تَرَ شيئاً فَظَنَّتْ والنَّظَرُ الفِكرُ في الشيء
تُقَدِّرُهُ وتقيسه منك والنَّظَرَةُ اللَّامِحَةُ بالعَجَلَةِ ومنه الحديث أَن النبي A قال
لعلي لا تُتَّبِعِ النَّظَرَةَ النَّظَرَةَ فَإِنَّ لَكَ الأُولَى وليست لك الآخِرَةُ والنَّظَرَةُ
الهيئةُ وقال بعض الحكماء من لم يَعْمَلْ نَظَرُهُ لم يَعْمَلْ لسانُهُ ومعناه أَن
النَّظَرَةَ إذا خرجت بإِيكار القلب عَمِلَتْ في القلب وإذا خرجت بإِيكار العين دون
القلب لم تعمل ومعناه أَن من لم يَرْتَدِعْ بالنظر إِلَيْهِ من ذنب أَدْنَبَهُ لم يرتدع
بالقول الجوهري وغيره ونَظَرُ الدَّهْرُ إِلَى بَنِي فلان فَأَهْلَكُهُم قال ابن سيده هو على
المَثَلِ قال ولستُ منه على ثِقَةٍ والمَنْظَرَةُ موضع الرِّبِّ بِيئَةٍ غيره والمَنْظَرَةُ
موضع في رأس جبل فيه رقيب ينظر العدوَّ يَحْرُسُهُ الجوهري والمَنْظَرَةُ المَرْقَبَةُ
ورجلٌ نَظُورٌ ونَظُورَةٌ ونَظُورَةٌ ونَظُورَةٌ سَيِّدٌ يُنْظَرُ إِلَيْهِ الواحد والجمع
والمذكر والمؤنث في ذلك سواء الفراء يقال فلان نَظُورَةٌ قومه ونَظِيرَةٌ قومه وهو الذي
يَنْظُرُ إِلَيْهِ قومه فيمتمثلون ما امثله وكذلك هو طَرِيقَتُهُم بهذا المعنى ويقال هو
نَظِيرَةُ القوم وسَيِّقَتُهُم أَي طَلَبَتُهُم والنَّظُورُ الذي لا يُغْفَلُ النَّظَرُ
إِلَى ما أَهَمَّهُ والمَنَاظِرُ أَشْرَافُ الأَرْضِ لِأَنه يُنْظَرُ مِنْهَا وتَنَاظَرَتِ الدَّارَانِ
تَقَابَلتا ونَظَرُ إِلَيْكَ الجبلُ قَابِلُكَ وَإِذَا أَحَذتْ في طريق كذا فَنَظَرَ إِلَيْكَ الجبلُ
فَأَخَذَ عن يمينه أو يساره وقوله تعالى وتَراهُمُ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وهم لا يبصرون ذهب
أَبو عبيد إِلى أَنه أَراد الأَصنام أَي تَقَابَلُكَ وليس هنالك نَظَرٌ لكن لما كان
النَّظَرُ لا يكون إِلا بمقابلةٍ حَسُنَ وقال وتراهم وَإِن كانت لا تعقل لَأَنهم يضعونها

موضع من يعقل والنَّظَرُ الحافظ وناظُرُ الزرع والنخل وغيرهما حَافِظُهُ والطاء
نَيْطَيبِيَّةٌ وقالوا انْظُرْني اي اصغِ إِلَيَّ ومنه قوله D وقولوا انْظُرْنا واسمعوا
والنَّظَرَةُ الرحمةُ وقوله تعالى ولا يَنْظُرْ إِلَيْهِمْ يوم القيامة أَي لا يَرْحَمُهُمْ
وفي الحديث إنَّ لا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ ولكن إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ قال
ابن الأثير معنى النظر ههنا الإحسان والرحمة والعطفُ لِأَنَّ النظر في الشاهد دليل
المحبة وترك النظر دليل البغض والكراهة ومَيْدُ النَّاسِ إِلَى الصُّورِ المعجبة والأموال
الفائقة وإِنَّ سبحانه يتقدس عن شبه المخلوقين فجعل نَظَرَهُ إِلَى ما هو لِّلسَّرِّ
واللَّبِّ وهو القلب والعمل والنظر يقع على الأجسام والمعاني فما كان بالأبصار فهو
للأجسام وما كان بالبصائر كان للمعاني وفي الحديث مَنْ ابْتِغَى مِصْرَةَ فَهُوَ بِخَيْرِ
النَّظَرِ يَنْ أَي خَيْرَ الْأَمْرَيْنِ لَهُ إِذَا مَا إِسْكَ الْمَبِيعِ أَوْ رَدُّهُ أَي يُّهُمَا كَانَ خَيْرًا لَهُ
واختاره فَعَلَّاهُ وكذلك حديث القصاص من قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرِ يَنْ يَعْنِي
القصاص والدية أَي يُّهُمَا اخْتَارَ كَانَ لَهُ وَكُلُّ هَذِهِ مَعَانٍ لِصُورِ وَنَظَرَ الرَّجُلَ يَنْظُرُهُ
وَانْتَهَظَرَ وَتَنْظَرَهُ تَأَنَّى عَلَيْهِ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ إِذَا بَعُدُوا لَا
يَأْمَنُونَ اقْتِرَابَهُ تَشْوِيقَ أَهْلِ الْغَائِبِ الْمُتَنْظِرِ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَلَا أَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ حَلًّا أَلَيْسَ وَلَا عِدَّةً فِي النَّظَرِ الْمُتَغَيَّبِ
فسره فقال الناظر هنا على النَّسَبِ أَوْ عَلَى وَضْعِ فَاعِلٍ مَوْضِعِ مَفْعُولٍ هَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ
وَمَثَلَهُ بِسَّرِّ كَاتِمٍ أَي مَكْتُومٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَكَذَا وَجَدْتَهُ بِخَطِّ الْحَامِضِ .
(* قوله « الحامض » هو لقب ابي موسى سليمان بن محمد بن أحمد النحوي أخذ عن ثعلب صحبه
اربعين سنة وألف في اللغة غريب الحديث وخلق الانسان والوحوش والنبات روى عنه أبو عمر
الزاهد وأبو جعفر الاصبهاني مات سنة ؟ ؟) بفتح الياء كأنه لما جعل فاعلاً في معنى
مفعول استجاز أيضاً أَنْ يَجْعَلَ مُتَّفَعً لَّا فِي مَوْضِعِ مُتَّفَعً لِلِّ وَالصَّحِيحُ الْمُتَغَيَّبِ
بِالْكَسْرِ وَالتَّنْظَرُ تَوَقُّعُ الشَّيْءِ ابْنُ سَيْدِهِ وَالتَّنْظَرُ تَوَقُّعٌ مَا
تَنْتَظِرُهُ وَالنَّظَرَةُ بِكَسْرِ الطَّاءِ التَّأْخِيرُ فِي الْأَمْرِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
فَنَظَرَهُ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ فَنَظَرَهُ كَقَوْلِهِ D لَيْسَ لِي وَاقْعَتِهَا كَذِبَةٌ
أَي تَكْذِيبٌ وَيُقَالُ بَعَثْتُ فُلَانًا فَأَنْظَرْتُهُ أَي أَمَهَلْتُهُ وَالاسْمُ مِنْهُ النَّظَرَةُ وَقَالَ
الليث يُقَالُ اشْتَرَيْتَهُ مِنْهُ بِنَظَرَةٍ وَإِنْظَارٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَنَظَرَهُ إِلَى مَيْسَرَةٍ
أَي إِِنْظَارٍ وَفِي الْحَدِيثِ كُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ فَكُنْتُ أُنْظِرُ الْمُعْسِرَ الْإِنْظَارَ
التَّأْخِيرَ وَالْإِمْهَالَ يُقَالُ أَنْظَرْتُهُ أَنْظَرْتُهُ وَنَظَرْتَهُ الشَّيْءَ بَاعَهُ بِنَظَرَةٍ وَأَنْظَرْتَهُ
الرَّجُلَ بَاعَ مِنْهُ الشَّيْءَ بِنَظَرَةٍ وَاسْتَنْظَرْتَهُ طَلَبَ مِنْهُ النَّظَرَةَ وَاسْتَمَهَلْتَهُ وَيَقُولُ
أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ لِصَاحِبِهِ بَيْعٌ فَيَقُولُ نَظَرْتُ أَي أَنْظَرْتُنِي حَتَّى أَشْتَرِيَنَّكَ مِنْكَ

وَتَنَظَّرَهُ أَي انْتَظَرَهُ فِي مُهْلَةٍ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ نَظَرَنا النَّبِيَّ - A ذاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى كَانَ شَطْرُ اللَّيْلِ يُقَالُ نَظَرْتُهُ وَانْتَظَرْتُهُ إِذَا ارْتَقَيْتَ حُضْرَهُ وَيُقَالُ نَظَرَ مِثْلَ قَطَامٍ كَقَوْلِكَ انْتَظِرْ اسمَ وَضِعَ مَوْضِعَ الأَمْرِ وَأَنَظَرَهُ أَخْرَجَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزُ قَالَ أَنَظِرْني إِلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ وَالتَّنَاطُرُ التَّراوُضُ فِي الأَمْرِ وَنَظِيرُكَ الَّذِي يُراوِضُكَ وَتَنَاطُرُهُ وَناظِرُهُ مِنَ المُنَاطَرَةِ وَالنَّظِيرُ المِثْلُ وَقِيلَ المِثْلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَفُلانٌ نَظِيرُكَ أَي مِثْلُكَ لِأَنَّهُ إِذَا نَظَرَ إِليهِمَا النَّظِيرُ رَأَهما سِوَاءً الجَوْهَرِيُّ وَنَظِيرُ الشَّيْءِ مِثْلُهُ وَحَكَى أَبُو عَبيدَةَ النَّظِيرُ وَالنَّظِيرُ بِمَعْنَى مِثْلِ النَّبِيِّ وَالنَّظِيرُ وَالنَّظِيرُ وَغَوَّثَ بَنُ وَغَوَّثَ الحَارِثِيُّ أَلا هَلْ أَتى نَظِيرِي مُلَايِكَةَ - أَنَظِرْني أَنَا اللَّيْثُ مَعَدِيًّا عَلَيْهِ وَعَادِيًّا ؟ .

(* روي هذا البيت في قصيدة عبد يغوث على الصورة التالية .

وقد عَلِمْتَ عِرْسِي مُلَايِكَةَ أَنَظِرْني ... أَنَا اللَّيْثُ مَعَدِيٌّ وَأَنا عَليٌّ .

وعَادِيًّا) .

وقد كُنْتُ نَجَّارَ الجَزُورِ وَمُعَمِّلَ الِ سَطِيِّ وَأَمَضي حَيْثُ لا حَيٍّ ماضِيًّا وَيروى عِرْسِي مُلَايِكَةَ بَدَلِ نَظِيرِي مُلَايِكَةَ قَالَ الفَرَّاءُ يُقَالُ نَظِيرَةُ قَوْمِهِ وَنَظِيرَةٌ قَوْمِهِ الَّذِي يُنَظَرُ إِليه مِنْهُمُ وَيُجْمَعانُ عَلى نَظَائِرٍ وَجَمْعُ النَّظِيرِ نَظَائِرٌ وَالأُنثَى نَظِيرَةٌ وَالجَمْعُ النَّظَائِرُ فِي الكَلَامِ وَالأَشْيَاءِ كُلِّها وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ لَقَدْ عَرَفْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كانَ رَسولُ A يَاقُومُ بِها عَشرين سُورَةً مِنَ المُفَصَّلِ يَعْنِي سُورَةَ المُفَصَّلِ سَمِيَتْ نَظَائِرًا لِاشْتِباهِها بِبَعْضِ الطُّولِ وَقَوْلُ عَدِيٍّ لَم تَخْطِي نَظَارَتِي أَي لَم تُخْطِي فِرَاسَتِي وَالنَّظَائِرُ جَمْعُ نَظِيرَةٍ وَهي المِثْلُ والشَّيْءُ فِي الأَشْكالِ الأَخلاقِ والأَفْعالِ والأَقوالِ وَيُقَالُ لا تُنَاطِرُ بَكتابِ ولا بِكَلَامِ رَسولِ وَفِي رِوَايَةٍ وَلا بِرِسْئَةِ رَسولِ قال أَبُو عَبيدٍ أَرادَ لا تَجْعَلُ شَيْئًا نَظِيرًا لَكتابِ ا وَلا لَکَلَامِ رَسولِ ا فَتَدَعِها وَتَأخُذُ بِهِ يَقولُ لا تَتَّبِعِ قَوْلَ قائلٍ مِنَ كانَ وَتَدَعِها لَهُ قالَ أَبُو عَبيدٍ وَيَجوزُ أَيضًا فِي وَجهِ آخِرِ أَنَّ يَجْعَلُها مِثْلًا لِلشَّيْءِ يَعرَضُ مِثْلُ قَوْلِ إِبراهِيمَ النَخَعِيُّ كانوا يَكرهونَ أَنَّ يَذكروا الآيَةَ عِندَ الشَّيْءِ يَعرَضُ مِنَ أَمْرِ الدُّنْيا كَقَوْلِ القائلِ لِلرَّجُلِ إِذا جاءَ فِي الوَقتِ الَّذِي يُرِيدُ صاحِبُهُ جِئْتَ عَلى قَدَرٍ يا مُوسى هَذا وَمَا أَشَبَّهُهُ مِنَ الكَلَامِ قالَ والأَوَّلُ أَشَبَّهُهُ وَيُقَالُ نَاطِرْتُ فلانًا أَي صررتُ نَظِيرًا لَهُ فِي المِخاطَبَةِ وَناظِرْتُ فلانًا بِفلانٍ أَي جَعَلْتَهُ نَظِيرًا لَهُ وَيُقَالُ لِلسُلطانِ إِذا بَعَثَ أَمِينًا يَسْتَبِرُّ أَمْرَ جَماعَةٍ قَريَةٍ بِعَثَ نَاطِرًا وَقَالَ الأَصمعيُّ عَدَدْتُ إِربِلَ فلانَ نَظَائِرَ أَي مِثْلِي مِثْنِي وَعَدَدْتُها جَماعَةً إِذا عَدَدْتُها وَأَنتَ تَنظُرُ إِلى جَماعَتِها وَالنَّظِيرَةُ

سوءُ الهيئة ورجل فيه نَظْرَةٌ أَيْ شُحُوبٌ وَأَنْشِدْ شَمْرٌ فِي الْهَامِ مِنْهَا نَظْرَةٌ
وَشُدُوعٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو النَّظْرَةُ الشُّنْزَعَةُ وَالْقُدَيْحُ وَيُقَالُ إِنَّ فِي هَذِهِ الْجَارِيَةِ
لِنَظْرَةٍ إِذَا كَانَتْ قَبِيحَةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ فِيهِ نَظْرَةٌ وَرَدَّةٌ أَيْ يَرْتَدُّ
النَّظْرَةَ مِنْ قُبْحِهِ وَفِيهِ نَظْرَةٌ أَيْ قَبْحٌ وَأَنْشِدِ الرَّبِّيَّ لِشَدِّ رَابِعِي أَنَّ
ابْنَ جَعْدَةَ بَادِنٌ وَفِي جِسْمِهِ لَيْلَى نَظْرَةٌ وَشُحُوبٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ A
رَأَى جَارِيَةً فَقَالَ إِنَّ بِهَا نَظْرَةً فَاسْتَرْقُوا لَهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِنَّ بِهَا إِصَابَةَ عَيْنٍ مِنْ
نَظْرِ الْجِنِّ إِلَيْهَا وَكَذَلِكَ بِهَا سَفْعَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى غَيْرَ نَظْرِينَ إِنَّهُ قَالَ
أَهْلُ اللُّغَةِ مَعْنَاهُ غَيْرَ مُنْتَظَرِينَ بِلُغَتِهِ وَإِدْرَاكِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أبا النَّبِيِّ A مَرَّ
بِامْرَأَةٍ تَنْظُرُ وَتَعْتَفُ فَرَأَتْ فِي وَجْهِهِ نُورًا فَدَعَتْهُ إِلَى أَنْ يَسْتَيْضِعَ مِنْهَا
وَتُعْطِيهِ مَائَةً مِنَ الْإِبِلِ فَأَبَى قَوْلُهُ تَنْظُرُ أَيْ تَتَكَهَّنُ وَهُوَ نَظْرٌ تَعَلَّمُ
وَفِرَاسَةٌ وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ هِيَ كَاطِمَةُ بِنْتُ مُرٍّ وَكَانَتْ مُتَهَوِّدَةً قَدْ قَرَأَتِ الْكُتُبَ وَقِيلَ
هِيَ أُخْتُ وَرَقَةَ بْنِ زَوْفَلٍ وَالنَّظْرَةُ عَيْنُ الْجِنِّ وَالنَّظْرَةُ الْغَشِيَّةُ أَوْ
الطَّائِفُ مِنَ الْجِنِّ وَقَدْ نُظِرَ وَرَجُلٌ فِيهِ نَظْرَةٌ أَيْ عَيْبٌ وَالْمَنْظُورُ الَّذِي أَصَابَتْهُ نَظْرَةٌ
وَصَبِي مَنظُورٌ أَصَابَتْهُ الْعَيْنُ وَالْمَنْظُورُ الَّذِي يُرْجَى خَيْرُهُ وَيُقَالُ مَا كَانَ نَظِيرًا
لِهَذَا وَلَقَدْ أَنْظَرَ تَهُ وَمَا كَانَ خَاطِيرًا وَلَقَدْ أَخْطَرْتَهُ وَمَنْظُورٌ بِنُ سَيِّدِ رَجُلٍ
وَمَنْظُورٌ اسْمُ جِنِّيٍّ قَالَ لَوْ أَنَّ مَنظُورًا وَحَدِيَّةً أَسْلَمَا لِنَزْعِ الْقَدَى
لَمْ يُبْرَأْ لِي قَدْ أَكُمَا وَحَدِيَّةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ عَلَّقَهَا هَذَا الْجِنِّيُّ فَكَانَتْ تَطَابُّبٌ بِمَا
يُعَلِّمُهَا وَنَظِيرَةٌ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ أَوْ مَوْضِعٌ وَنَظِيرٌ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَمَدَّتْ
عَنْ نَظِيرٍ وَاسْتَعْنَدَتْ قَتَامًا هَاجَ عَيْفِيًّا وَأَلَا .
(* قَوْلُهُ « عَيْفِيًّا » كَذَا بِالْأَصْلِ) .

وَبَنُو النَّظَّارِ قَوْمٌ مِنْ عُكْلٍ وَإِبِلٌ نَظَّارِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ قَالَ الرَّاجِزُ

يَتَّبِعُونَ نَظَّارِيَّةً سَعُومًا السَّعُومُ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ